

او طلعت شمس و ادرك بها ثارا و تختم بفسنه فاعترضه عمدا الى النقة فخره و قال ابن
 هشام ان قتيبة قال لعمرو اجمع النقة و اقطع اذني و اضرب ظهري حتى يوتر فيموت عني
 و اياها فضعف به عمرو و ذلك ذكر الاخبار بون ان عمرو ابي عليه مفعول هو بنفذه لا قتيبة
 لا ما راجع قتيبة لرفعة فارسلها مثلها ثم ان قتيبة الحق بالزناهارا من عمرو بن عدى
 فقتلها قتيبة بن عمرو جديته و خازنه و صاحبها من قذاتنا كهارا فاذا نزلت له و قالت
 ما الذي جاء بك ليذبحنا يا قتيبة بنينا و بينك م عظيم الخطر فقال ان ابنة الملوكة العظام
 اثبتت فينا ناقة اليريشلي الى مثلك لقد كان دم اممك على باها يطلحني برحمي
 اذرك و قد جيتك سيرة من عمره و بن عدى فانه تمنى بحاله المشور في عليه في اليك
 فخرج النقة و جلد ظهري و قطع اذني و اخذ مالي و جان يثني و بين اهلبي و تند في القتل
 و اني خفيت على بفسنه فجئت ليك سيرة اكب مستندا الى كنف عرك فقالت له ارسلا
 و سبلا لك حق الجوار و ذمة سيرة و امرت به فانزل اجرت له النفقات و الكرامة و
 في كرامه و اقام مدة لا يكلمها و لا تكلمه و هو يطلب الجليل عليها و موضع الفضة منها و
 متعة بقية شدة في بالينفق بقصم به فلا يقدر احد عليها فقال لها قتيبة يوما ان لي
 بالعراق ما لا كثير و ذخاير مما يصلح للملوك فان اذنت لي بالخروج الى العراق و عطينتني
 شيئا انقل به في التجارة و اجلس سببا للوصول الى ابي اتيتك بما قدرت عليه من ذلك
 فاذنت له و اعطته ما لا يقدم العراق و اخذ ما لا جزيل ثم رجع الى الزبا و قد استحسن
 طريف العراق و لطايفها ما لا كثير الى ما لها فلما قدم عليها اعجبها ذلك اعجبها عظمت
 منزلتها عندها ثم ان عاد الى العراق ثابته و قدم عليها باكثر من النوبة الاولى و زادها
 اضعافا من الجواهر و الديبا و انواع التحف فغظمت منزلته عندها و تحققت له و لم يزل
 قتيبة يتلطف بجملة حتى عرف النفق الذي تحت الفارة و الطريق اليه ثم خرج ثالثة
 فقدم باكثر من الاولتين و لطايف و منافع مكانة عظيمة منها حتى انها كانت
 تستعين به في هياتها و استلمت اليه عولت في امورها عليه كان قتيبة من العظمى التي
 اذ بها لبيبا فقالت له يوما اني اريد ان اغزو البلد الفلاني في من ارض الشام فاخرج

فاخرج الى العراق و اتى كندا و كذا من الروح و الكراع و العبد فقال قتيبة في بلا
 ابن عدى الف بغيره و خزانته من السلاح و فيها كذا و كذا و ما لعمرو بها من علم و لو علم بها
 لاخذها و استعان بها على قتالك قد كنت اترس به برسر الجنون و ها انا اخرج منك
 من حيث لا يعلم فاجت الملكة بذلك مع الذي سالت فاعطته من المال ما اراد و كانت
 يا قتيبة الملكة حسن بملكك على يدى بملكك لصلحهم و قد اخطت ان امر جديته كان ابرده
 و اصدره اليك بقصرك عن شئ تناله يدى و لا يقعد بك لانه مني في منتهج كل انها
 رجل من خاصته قوتها فقال اسد حازر وليث ثابروا لاراي قتيبة كانه منها و تكلمت
 قلما قال لان طالب الخراع و فوج من عندها فاني عمرو بن عدى و قال قد صبت
 الفضة من الزبا فقال له عمرو و قل سمع و امر يقبل فانت طيب هذه القصة قال الرجل
 و الاموال قال عمر و حكمت ما عندي مسلة فعد الى النقي رجل من فتاك فتوقرو
 صناديد مملكة فخلهم على الف بعير في الغراب السودا لاسلح و جعل باطها من اهل النقي
 و كان عمرو من جلدته و ساق و الجليل و الكراع و الابل محملة السلاح و كان يلبس البديع يمكن
 بالنها و كانت الزبا قد صور بها و قاها و قاعدا و ركبا و عجزها فخر بقية فقيل لها
 اخذ الغوري يوسا فارسلتها مثلها و المثل على الغوري يوسا و عجزه في منتهج صارد الغوري
 ما الكلب بوسر جمع بوسر هو العذارى الشدة و المعز لعل الشرايتك من جنة الغوري
 فلما قدم قتيبة خض على الزبا و كان قد تقدم عن العيز فقال لها قتيبة و انظري الى العيز
 على سطح قصرها و جعلت تنظر الى العيز مشغلة بحال الرجال فقالت يا قتيبة

ما للجبال مشيها و شيئا اجسد لا يحسن ام حديدا
 و هذا البيت مما استدبل به الكوفيون على تقدم الفاعل مع بقاء فاعليته لان مشيها
 فاعل بوييد مقدم عليه و بوييد صفة مشبهة حال من الجبال و المعنى ان شئ ثبت للجبال
 حال كونها و شيئا مشيها في حال سببية و اذا ثبت تقدم فاعل القصة فتقدم فاعل
 الفعل و لي و اول البصريون على ان مشيها مبتدأ محذوف و الجبال حال سده و المشي
 مشيها يكون او يوجد بيديا و قتل ضرورية و قد روي مشيها مثلثا الرضع على ما ذكرنا